

المجلد: (الثاني)

العدد: (السادس) أبريل (2020)



عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني

تحت عنوان: (الاتفاق الريادية لمتطلبات إصلاح نظم التعليم ما قبل الجامعي في الوطن العربي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ورؤية 2030).

International Journal of Research and Studies

# المجلة الدولية للبحوث و الدراسات

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها أكاديمية

رواد التميز للتدريب

والإستشارات والتنمية البشرية

المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة المدرسية (اللاصفية).

أستاذ دكتور: مدحت محمد أبو النصر.

رئيس قسم المجالات بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان (سابقاً).

دكتوراه من جامعة Wales ببريطانيا.

دكتوراه فخرية من مجلس علماء ومبدعي مصر والعرب.

أستاذ زائر بجامعة C.W.R. بأمريكا.

أستاذ بجامعة الإمارات العربية المتحدة (سابقاً).

رئيس قسم العلوم الإنسانية، كلية شرطة دبي (الأسبق).

عضو معهد شارترد للإدارة ببريطانيا.

رئيس لجنة ترقية الأساتذة قطاع الخدمة الاجتماعية، المجلس الأعلى للجامعات.

جائزة أفضل كتاب في الإمارات لعام 1996 وجائزة الابداع العربي 2018.

جائزة المعلم الأول رفاة الطهطاوي 2019 جائزة أفضل كتاب تربوي 2019.

ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العربي.

بعنوان: (الآفاق الريادية لمتطلبات إصلاح نظم التعليم ما قبل الجامعي في الوطن العربي في ضوء

مهارات القرن الحادي والعشرين ورؤية 2030).

تحت شعار: (التعليم قضية وطن).

المنعقد بمركز التعليم المدني، بالزمالك، وعبر القاعات الصوتية

لأكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات بالقاهرة.

المنعقد يوم: (السبت - الأثنين) في الفترة من: (14 - 16 جماد آخر 1441 هـ).

الموافق: (8 - 10 فبراير 2020 م).

### ملخص الدراسة.

الأنشطة المدرسية مطلب ملح لكل تلميذ وطالب، حيث أنها مصدر هام لصقل الشخصية، واكتشاف المواهب، وإظهار الميول لدى التلاميذ والطلاب. ولذلك تطرح في كل مدرسة كل عام دراسي مجالات عديدة من الأنشطة تشمل الأنشطة الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية على أسس من الدين الصحيح، والحس الوطني، والتخطيط السليم، لينهل منها عدد لا بأس منه من تلاميذ المدارس، وذلك من أجل استثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع، وصقل مواهبهم، وإبراز جهدهم، وإظهار مهاراتهم، وبناء شخصياتهم، حتى يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

وأحد محاور تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقييم الأنشطة المدرسية هو وضع معايير لضبط كل هذه المراحل؛ ولتحقيق جودة هذه الأنشطة؛ واتصافها بالكفاءة والفاعلية ولتجنب الأخطاء أو تقليل عددها في كل مرحلة من المراحل السابق الإشارة إليها.

وأيضاً تمثل معايير الأنشطة المدرسية مجموعة موجّهات وخطوط مرشدة متفق عليها من قبل الخبراء التربويين والاجتماعيين المعنيين بمثل هذه الأنشطة، وعلي أخصائي الأنشطة المدرسية الالتزام بها ومراعاتها وتطبيقها ووضعها في اعتبارهم عند تنظيم هذه الأنشطة.

ويهدف البحث الحالي: المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة المدرسية (اللاصفية) إلى: إلقاء الضوء على هذه الأنشطة من حيث التعريف والأهمية والخصائص والأنواع، أيضاً تم الحديث عن المعايير التربوية والاجتماعية لهذه الأنشطة بهدف الاسترشاد بها في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم لهذه الأنشطة، مما يساهم في زيادة كفاءة وفاعلية هذه الأنشطة.

الكلمات المفتاحية: (الأنشطة المدرسية، خصائص الأنشطة المدرسية، أنواع الأنشطة المدرسية، المعايير التربوية والاجتماعية).

## Summary

### Educational and social norms or standards for school activities (extra-curricular)

BY: Prof.Dr. Medhat Mohamed Abo El Nasr.

School activities are an urgent requirement for every student, as it is an important source of refining personality, discovering talents, and showing students inclinations. Therefore, in every school year, many fields of activities are presented in each school that include religious, cultural, social, sports and artistic activities on the basis of correct religion, national sense, and proper planning, so that a good number of school students can benefit from them in order to invest their time in a way that benefits them , refine their talents, show their effort, demonstrate their skills, and build their personalities, so that they can become active members of society.

One of the axes of planning, organizing, implementing and evaluating school activities is setting norms or standards to control all these stages; to achieve the quality of these activities; and to show them efficiency and effectiveness and to avoid errors or reduce their number in each of the above mentioned stages.

The school activities norms or standards also represent a set of guidelines agreed by educational and social experts concerned with such activities, and the school activities specialist must adhere to them, observe them, apply them, and take them into consideration when organizing these activities.

This current research "educational and social standards for school activities (extra-curricular)" aims to shed light on these activities in terms of definition, importance, characteristics and types.

The educational and social standards of these activities were also talked about in order to guide them in the planning, implementation and evaluation of these activities, which contributes to increasing the efficiency and effectiveness of these activities.

**key words :** Definition of school activities, the importance of school activities, characteristics of school activities, types of school activities, educational and social standards.

### مقدمة:

يقاس تقدم الدول بعدة معايير أو مؤشرات منها درجة اهتمامها بالموارد البشرية التي تمتلكها، وبإيمانها بأهمية تعليم وتدريب وتنمية هذه الموارد، ويمثل التلاميذ والطلاب الذين يتلقون تعليمهم في المدارس، شريحة هامة جداً في هذه الموارد، مما يؤكد ضرورة وأهمية رعاية هذه الفئات من خلال تقديم خدمات تعليمية على مستوى عالي من الجودة، وكذلك من خلال توفير الأنشطة المدرسية المناسبة والتي تلبي الحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية والترفيهية للتلاميذ والطلاب.

لقد أكدت جميع الأديان السماوية على ضرورة وأهمية رعاية النشء والشباب لحمايتهم من المشكلات وعدم وقوعهم فريسة للفراغ والانحراف، فعلى سبيل المثال فإن النشء والشباب يعتبروا نصف الحاضر وكل المستقبل، وهما القوة والثروة الحقيقيتين لأي مجتمع. والنشء والشباب هما أكثر الفئات العمرية حيوية ونشاطاً وقدرة على النشاط والعمل والإنتاج، ولذلك فهم طاقة كبرى يجب المحافظة عليها واستثمارها بطريقة سليمة تكفل لهذه الشريحة البشرية الهامة المساهمة الإيجابية في جميع مجالات التنمية.

وتكمن أهمية النشء والشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله من مصدرا للتجديد والتغيير من خلال المشاركة في مسئولية تحقيق أهداف المجتمع، ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية النشء والشباب وتقديم الخدمات المتكاملة له من خلال كافة الأجهزة والمؤسسات التي توفر له تلك الرعاية بتعاون كل المهن المعنية بهذا المجال.

وتؤكد فلسفة إدارة الجودة الشاملة في المجال التعليمي على: استعادة المدرسة لدورها التربوي والاجتماعي، بجانب دورها التعليمي، أيضاً تؤكد هذه الفلسفة على أهمية تحسين قدرات المعلم وتدريبه على العمل الفريقي مع التخصصات المهنية الأخرى، كذلك من مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المجال التعليمي ضرورة تطوير المناهج التعليمية لتواكب المتغيرات الحديثة في عالمنا المعاصر، جنباً إلى جنب زيادة الاهتمام بشكل حقيقي وفعلي بالأنشطة المدرسية بالدرجة التي توازي أهميتها.

والأنشطة المدرسية مطلب ملح لكل تلميذ وطالب، حيث أنها مصدر هام لصقل الشخصية، واكتشاف المواهب، وإظهار الميول لدى التلاميذ والطلاب، ولذلك تطرح في كل مدرسة كل عام دراسي مجالات عديدة من الأنشطة تشمل الأنشطة الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية على أسس من الدين

الصحيح، والحس الوطني، والتخطيط السليم، لينهل منها عدد لا بأس منه من تلاميذ المدارس، وذلك من أجل استثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع، وصقل مواهبهم، وإبراز جهدهم، وإظهار مهاراتهم، وبناء شخصياتهم، حتى يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

وأحد محاور تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقييم الأنشطة المدرسية هو وضع معايير لضبط كل هذه المراحل؛ ولتحقيق جودة هذه الأنشطة؛ واتصافها بالكفاءة والفاعلية ولتجنب الأخطاء أو تقليل عددها في كل مرحلة من المراحل السابق الإشارة إليها.

أيضاً تمثل معايير الأنشطة المدرسية مجموعة موجهات وخطوط مرشدة متفق عليها من قبل الخبراء التربويين والاجتماعيين المعنيين بمثل هذه الأنشطة، وعلي أخصائي الأنشطة المدرسية الالتزام بها ومراعاتها وتطبيقها ووضعها في اعتبارهم عند تنظيم هذه الأنشطة.

**هذا ويهدف البحث الحالي:** المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة المدرسية (اللاصفية) إلى: إلقاء الضوء على هذه الأنشطة من حيث التعريف والأهمية والخصائص والأنواع، أيضاً تم الحديث عن المعايير التربوية والاجتماعية لهذه الأنشطة بهدف الاسترشاد بها في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم لهذه الأنشطة، مما يساهم في زيادة كفاءة وفاعلية هذه الأنشطة.

### مفهوم الأنشطة المدرسية School Activities

لغويا البرنامج Program هو المنهاج أو الطريق أو المسلك الذي إذا تم إتباعه يتم تحقيق الأهداف، ويتضمن أي برنامج مجموعة من الأنشطة Activities والأنشطة جمع نشاط، والنشاط هو الجزء العملي الظاهر من البرنامج، وعلي ذلك فالبرنامج أعم وأشمل من النشاط، والنشاط كلمة تدل على بذل جهد في ممارسة عمل ينشط له القائم به ويستمتع به.

ومن الطبيعي أن هذا النشاط لن يستمر بلا نهاية وبلا هدف، بل له زمن ذروة يقل بعده النشاط ويضعف، وله هدف لولاه لم يحدث الشوق والاستمتاع بممارسته، كما أن هذا النشاط يحدث في بيئة مكانية معينة، ويتأثر النشاط بهذه البيئة وبالوسائل والإمكانات التي توفرها كما تتأثر بالعقبات والصعوبات التي فيها.

ويطلق علي مفهوم الأنشطة المدرسية مصطلحات أخرى هي: الأنشطة الطلابية والأنشطة اللاصفية والأنشطة اللامنهجية، وهناك تعريفات عديدة للأنشطة المدرسية، منها:

د. مدحت محمد أبو النصر، (المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة المدرسية (اللاصفية)).

1. تعريف دونيلسون **Donnellson (1990)**: الأنشطة المدرسية هي تلك الأنشطة التي تقدمها المدرسة لتلاميذها ولطلابها وذلك بهدف المساهمة في إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم.
  2. تعريف محمد الظريف **سعد (2000)**: الأنشطة المدرسية هي تلك الأنشطة التي يمارسها التلاميذ والطلاب اختيارياً بدافع ذاتي لتحقيق الرضا الشخصي وبهدف نمو الفرد والجماعة تحقيق الأهداف الاجتماعية المرغوبة.
  3. تعريف **سعد الرشيد وآخرون (2000)**: الأنشطة المدرسية هي كل ما يقوم به التلميذ بهدف التعلم، قبل أو أثناء أو بعد الموقف التعليمي، سواء داخل المدرسة أو خارجها.
  4. تعرف **منال فاروق سيد (2004)**: الأنشطة المدرسية هي تلك الأنشطة التي يمارسها التلاميذ والطلاب باختيارهم نتيجة انضمامهم لجماعات النشاط المتاحة بالمدرسة، حيث تساهم تلك الأنشطة في تنمية المعلومات والمهارات والخبرات كما تتيح للتلاميذ وللطلاب الفرص في إشباع احتياجاتهم وتدعيم علاقتهم بالآخرين.
  5. تعريف **جواهر احمد القناديلي (2006)**: الأنشطة المدرسية هي تلك الأنشطة المتعددة التي تساهم في إعداد التلاميذ والطلاب تربوياً واجتماعياً وثقافياً ورياضياً، وفي ترسيخ المبادئ والقيم الإسلامية في نفوسهم، وتوفير أسباب الراحة والاستقرار النفسي، بما يساعد التلاميذ والطلاب على التفوق العلمي والتحلي بأخلاق ديننا الحنيف، وذلك تحت إشراف متخصصين في مختلف المجالات.
  6. تعريف **عصام قمر (2008)**: الأنشطة المدرسية هي تلك الأنشطة المخططة التي تهتم بالتلميذ أو بالطالب وما يبذله من جهد في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته، بحيث يساعد ذلك في إثراء خبراته، وإكسابه مهارات معينة، واتجاهات مرغوبة تؤدي إلي تنمية شخصيته من جميع جوانبها، بما يخدم مطالبه ومتطلبات تقدم المجتمع وتنميته.
  7. تعريف **عادل جوهر وماجدي محفوظ (2008)**: الأنشطة المدرسية هي ذلك الجهد المنظم الذي يقوم به التلاميذ أو الطلاب ويتوافق مع اهتماماتهم ورغباتهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وتحقيق مصالحهم بغرض تطوير الشخصية وتكاملها.
- في ضوء ما سبق يمكن أن نعرف الأنشطة المدرسية بأنها: أنواع النشاط والسلوك الحر المنظم الذي يمارسه التلاميذ أو الطلاب خارج حجرات الدراسة، والذي يساهم في إشباع حاجاتهم وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم وشغل أوقات فراغهم بطريقة سليمة ومفيدة لهم وللمدرسة والمجتمع.

### أهمية الأنشطة المدرسية:

الأنشطة المدرسية لا تقل أهمية عما يجرى داخل الفصول، فكل منهما يكمل الآخر، فالأنشطة المدرسية مطلب ملح لأي تلميذ أو لأي طالب، حيث أنها مصدر هام لصقل الشخصية، واكتشاف المواهب، وإظهار الميول لدى التلاميذ أو الطلاب. كذلك الأنشطة المدرسية وسيلة لبناء أجسام التلاميذ أو الطلاب، ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخلق القويم، ولتنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية، وممارسة أساليب التعاون المطلوب مع الآخرين.

كما أنه بالتوجيه السليم يمكن ربط الأنشطة المدرسية بالتحصيل الأكاديمي الدراسي وبالتالي تكون هذه الأنشطة دافعاً إلى هذا التحصيل، ويؤدي إلى تكامل المواد الدراسية تكاملاً تاماً، كذلك فإن الأنشطة المدرسية تتبع أهميتها في أنها تساعد التلميذ أو الطالب في إثراء خبراته، وإكسابه مهارات معينة، واتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصيته من جميع جوانبها، بما يخدم مطالبه ومتطلبات تقدم المجتمع وتنميته.

وكما تعددت صور وأنواع الأنشطة المدرسية، بالقدر المعقول الذي يتناسب مع جماعة النشاط التي تشبع برامجها ميوله، ويحقق نشاطها رغباته، كما يحس أن له دوراً يقوم به إلى جانب زملائه، وأن له كياناً بين زملاءه، ويشعر الجميع أنهم مسئولين عن نجاح الجماعة وبأنهم يقومون بتخطيط برامجها وتنفيذها، بل وتقويمها.

ومن وجهة نظر كتابات أخرى، فإنه يمكن تحديد أهمية الأنشطة المدرسية في أنها تحقق التالي:

1. شغل أوقات فراغ الشباب في أشياء مفيدة للشباب وللمجتمع ككل.
2. تعميق الولاء والانتماء للمجتمع.
3. تنمية شخصية الشباب وتطويرها وتكاملها.
4. تنمية السلوك الاجتماعي لدى الشباب.
5. تنمية السلوك القيادي لدى الشباب.
6. اكتشاف المواهب لدى الشباب وصقلها.



7. تنمية قيم التحصيل الدراسي والنجاح والتفوق لدى الشباب (انظر: عادل جوهر وماجدي محفوظ: 2008؛ سعد سعيد: 2008؛ مدحت أبو النصر: 2009، 2013، 2019).

**خصائص الأنشطة المدرسية:** تتميز الأنشطة المدرسية عن المواد الدراسية التي يتم تدريسها داخل الفصول الدراسية، بعدة مميزات وخصائص نذكر أهمها في التالي:

1. أن الأنشطة المدرسية يغلب عليها الصبغة العملية والحركية، حيث يقوم التلميذ أو الطالب بزيارة أحد الأماكن أو العزف على إحدى الآلات الموسيقية أو ممارسة لعبة رياضية... بينما يغلب على المواد الدراسية الطابع النظري.

2. تتميز الأنشطة المدرسية عن المواد الدراسية بأنها مبنية على الرغبة والميل، أي أن التلميذ أو الطالب عندما يختار ممارسة نوع أو أكثر من أنواع الأنشطة المدرسية دون غيرها من المفروض أن يكون قد اختار ذلك بناء على رغبته وميله، دون إلزام أو إكراه.

3. وجد أن الأنشطة المدرسية تكشف عن ميول التلاميذ أو الطلاب ومواهبهم واستعداداتهم أكثر ما تكشف عنه دراسة المواد الدراسية، وذلك لأن هذه الأنشطة متنوعة تنوعاً شديداً، بينما المواد الدراسية واحدة في نوعية دراستها، وإن اختلفت موضوعاتها.

4. أن الطلاب في الأنشطة المدرسية هم الذين يمارسون الأنشطة، وهم الذين يعيشون الخبرة العملية الجماعية، فهم الذين يلعبون ويمثلون ويعزفون ويرسمون معاً... أي أن دورهم أكثر إيجابية في عملية الممارسة من دورهم في دراسة المواد الدراسية، حيث يتولى المعلم عنهم كل شيء تقريباً، وما عليهم إلا الحفظ والاستظهار.

5. بعض الأنشطة المدرسية تصل المدرسة بالمجتمع، بينما المواد الدراسية غالباً ما تعزل المدرسة عن المجتمع. فمن خلال الأنشطة المدرسية يخرج التلاميذ أو الطلاب إلى البيئة زائرين الحدائق والأماكن الأثرية والسياحية والمعالم الجغرافية والوزارات والشركات فيها.

6. من خلال بعض الأنشطة المدرسية يقوم التلاميذ أو الطلاب بدراسة الظواهر والمشكلات القائمة في المجتمع، والمساهمة في خدمة المجتمع وتقديم بعض الخدمات له مثل: تنظيف البيئة والتشجير والتبرع للفقراء ولأيتام وللمعاقين وللمرضي وللمستشفيات وللجمعيات الأهلية.

7. من خلال بعض الأنشطة المدرسية يحضر أولياء الأمور والمواطنون إلى المدرسة لمشاهدة الحفلات والمعارض والمباريات... وهذا يترتب عليه توثيق الصلة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

8. الأنشطة المدرسية من خير الوسائل التي تساعد على تقييم التلاميذ أو الطلاب أصدق تقييم، وذلك لأنهم في هذه الأنشطة يظهرون ميولهم واستعداداتهم ويبدلون فيه أقصى جهد، ويضع كل منهم نفسه حيث يميل إلى ما يرغب، أو بعبارة مختصرة فإن هذه الأنشطة هي المرآة الصادقة للتلميذ أو للطالب، ولهذا ينبغي أن تؤخذ نتائجها في الاعتبار عند تقييم التلميذ / الطالب.

#### أهداف الأنشطة المدرسية: للأنشطة المدرسية أهداف عديدة نذكر منها:

1. شغل أوقات الفراغ لدى التلاميذ أو الطلاب بطريقة صحيحة ومفيدة.
2. الترويح عن النفس.
3. تنمية إحساس التلميذ أو الطالب بالانتماء والارتباط بالمدرسة.
4. غرس القيم الإيجابية لدى التلميذ أو الطالب.
5. تنمية مهارات التلاميذ أو الطلاب وتطوير قدراتهم.
6. تدعيم الحياة السوية للتلاميذ أو للطلاب واكتساب خبرات جماعية مفيدة.
7. مساعدة التلاميذ أو الطلاب على التوافق مع المجتمع.
8. التدريب على ممارسة فن الحياة.
9. تعويد التلاميذ أو الطلاب على الممارسة الديمقراطية في أمور حياتهم المدرسية.
10. مساعدة التلاميذ أو الطلاب على تكوين علاقات إنسانية ناجحة مع الآخرين.
11. تدريب التلاميذ أو الطلاب على العمل كفريق واحد لغرس قيم التعاون والتكامل.
12. اكتشاف ذوى القدرات والمواهب الخاصة ورعايتهم وتنمية قدراتهم.
13. إكساب التلاميذ أو الطلاب القدرة على التفكير العلمى والمنطقى والموضوعى.
14. تدعيم القيم الأخلاقية والدينية لدى التلاميذ أو الطلاب.
15. فتح آفاق جديدة من العمل للتلاميذ أو للطلاب بعد تخرجهم.

أنواع الأنشطة المدرسية: تتنوع صور وألوان وأنواع الأنشطة المدرسية لتقابل احتياجات وميول ورغبات وهوايات التلاميذ أو الطلاب المختلفة والمتنوعة ، والآتى بعض الأمثلة عليها:

1. الأنشطة الاجتماعية **Social Activities** ومن ألوان الأنشطة الاجتماعية نذكر:

- جماعة الرحلات.
- جماعة الخدمة العامة.
- جماعة خدمة البيئة.
- جماعة الهلال الأحمر.
- جماعة مكافحة الأمية.
- جماعة النظافة.
- جماعة المرور.
- المسابقات الاجتماعية.

2. الأنشطة الرياضية **Sport Activities** من ألوان الأنشطة الرياضية نذكر:

- الألعاب الرياضية الفردية.
- الألعاب الرياضية الجماعية.
- الكشافة.
- المرشدات.
- التمرينات الحرة.
- المسابقات الرياضية.

3. الأنشطة الثقافية **Cultural Activities** من ألوان الأنشطة الثقافية نذكر:

- المكتبة.
- الندوات.
- المحاضرات.
- الحلقات الشعرية.
- المسابقات الثقافية.

4. الأنشطة الفنية **Art Activities** من ألوان الأنشطة الفنية نذكر:

- التمثيل.
- الموسيقى.
- الغناء.
- الرسم.
- التصوير.
- الأشغال الفنية (كالخياطة والتفصيل والتريكو).
- النحت.
- الحفر على الخشب.
- المسابقات الفنية.

5. الأنشطة العلمية **Scientific Activities** من ألوان الأنشطة العلمية نذكر:

- جماعة الكيمياء.
- جماعة الأحياء.
- جماعة الفيزياء.
- جماعة الجغرافيا.
- جماعة التاريخ.
- المسابقات العلمية.

تعريف مصطلح المعايير:

يمكن تعريف مصطلح المعايير Norms كالتالي: المعيار لغة ما اتخذ أساسا للمقارنة والتعبير والقياس (لسان العرب: 1980) والمعايير هي مجموعة موجّهات وخطوط مرشدة متفق عليها من قبل الخبراء المعنيين.

وقد يطلق علي مصطلح المعايير مصطلحات أخرى مثل: المؤشرات والأسس والمواصفات والمستويات والمحكات والشروط.

د. مدحت محمد أبو النصر، (المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة المدرسية (اللاصفية)).

ولغويا يشير مصطلح المؤشر Indicator إلي ما يدل أو يوضح الشيء، وعلمياً فإن مصطلح المؤشر هو محك أو معيار يساعد في عملية قياس شيء موجود بتحديد نسبة أو مقدار أو درجة له علي مقياس متدرج، أيضاً المؤشرات قد تعبر عن اتجاهات وقيم عامة مرغوبة.

**خصائص المعايير الجيدة: للمعايير الجيدة مجموعة من الخصائص، منها:**

- الشمول.
- التعدد.
- التنوع.
- الموضوعية.
- الوضوح.
- سهولة الفهم.
- المرونة.
- الاستمرارية (بمعني الاستدامة والاستقرار النسبي مع مرور الزمن).
- التطور (بمعني أن تكون متطورة تدريجياً بما لا يخل بالاستقرار).
- المجتمعية (بمعني أنها تعكس حاجات ومشكلات المجتمع وتحقق خدمته وتراعي ثقافته).
- ملائمة.
- سهولة الاستخدام.
- قابلة للتطبيق.
- قابلة للقياس (كمال زيتون: 2004؛ حسن حسين الببلاوي وآخرون: 2010، مدحت أبو النصر: 2018).

#### أهمية وفوائد معايير الأنشطة المدرسية:

للمعايير بصفة عامة أهمية وفوائد عديدة منها: أنها تعتبر أداة للرصد وللتخطيط وللمتابعة وللتقييم وللتقويم وقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف. ويأتي وضع واستخدام المعايير رداً على هاجس كبير، هو الحرص على أن تكون القرارات المتعلقة بالأنشطة مرتكزة على معلومات صحيحة، وناجعة، وملائمة، ومتاحة في اللحظة المناسبة.

ويتطلب قياس التقدم الذي تحرزته الأنشطة معايير تنير الطريق مستقبلياً وتساعد في تقييم مدى تنفيذ الأهداف، وينبغي لهذه المعايير أن تسمح أيضاً باكتشاف المشكلات والتحديات التي تواجه الأنشطة.

وأحد محاور تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقييم الأنشطة المدرسية هو وضع معايير لضبط كل هذه المراحل؛ ولتحقيق جودة هذه الأنشطة؛ واتصافها بالكفاءة والفاعلية؛ ولتجنب الأخطاء أو تقليل عددها في كل مرحلة من المراحل السابق الإشارة إليها.

أيضاً تمثل معايير الأنشطة المدرسية مجموعة موجهات وخطوط مرشدة متفق عليها من قبل الخبراء التربويين والاجتماعيين المعنيين بمثل هذه الأنشطة، وعلي أخصائي الأنشطة المدرسية الالتزام بها ومراعاتها وتطبيقها ووضعها في اعتبارهم عند تنظيم هذه الأنشطة.

باختصار فإن وضع معايير أصبح عملية ضرورية من أجل أن تشكل هذه المعايير قاعدة ذات فائدة لإدارة جميع جوانب هذه الأنشطة.

#### معايير تميز الأنشطة المدرسية:

هناك معايير تربوية واجتماعية عديدة لابد من توفرها في الأنشطة المدرسية حتي تحقق أهدافها، والباحث حاول وضع دليل إرشادي يتضمن هذه المعايير وذلك بعد الاطلاع علي العديد من الكتابات في هذا الموضوع (تم رصدها في قائمة المراجع) ويمكن تقديم الدليل كالتالي:

#### أولاً : معايير تتعلق بالمنهج التعليمي

- 1- أن تكون الأنشطة هادفة.
- 2- أن تكون الأنشطة ملائمة للمنهج التعليمي.
- 3- أن تهدف إلي ممارسة نشاط أو سلوك ذو هدف تربوي أو اجتماعي ايجابي ومرغوب.
- 4- أن تساهم الأنشطة في تطبيق أو ممارسة ما تم تدريسه نظرياً في المنهج التعليمي.
- 5- أن تتصل الأنشطة بالدراسة الأكاديمية وتساهم في تحقيق أهدافها، فلا بد أن يكمل كل منهما الآخر.
- 6- أن تساهم في تنمية أكثر من مهارة في وقت واحد، أو أكثر من هدف إذا كان ذلك ممكناً.

#### ثانياً : معايير تتعلق بالتلميذ أو بالطالب

- 1- أن تكون مهمة للتلميذ أو للطالب.

- 2- أن تكون ملائمة له.
- 3- أن تكون متعددة.
- 4- أن تكون متنوعة لتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أو الطلاب ، ولمراعاة اختلاف وتنوع هواياتهم ورغباتهم واهتماماتهم.
- 5- أن تكون ايجابية.
- 6- أن تكون ذات معنى له.
- 7- أن تساهم في تحقيق النمو الشامل للتلميذ أو للطلاب.
- 8- أن تحقق مشاركة التلميذ أو الطالب في جميع مراحل العمل (تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة).
- 9- أن تتضمن نوعا من التحدي لقدرات التلميذ أو الطالب.
- 10- أن تتناسب مع مرحلة نمو التلميذ أو الطالب.
- 11- أن تتناسب مع امكانات التلميذ أو الطالب وأسرته.

#### ثالثاً: معايير تتعلق بالأنشطة نفسها

- 1- ضرورة وضع خطة منظمة مكتوبة ومعلنة للأنشطة المدرسية.
- 2- أن تكون الأنشطة مخططة وليست عشوائية أو تقديمها بشكل مفاجئ.
- 3- أن تكون متاحة.
- 4- أن يتم توفيرها في الأوقات المناسبة للتلاميذ أو للطلاب.
- 5- أن تكون متعددة ، فلا تكون قاصرة على أنشطة دون أخرى، وحتى تلبى رغبات وميول وهوايات التلاميذ أو الطلاب.
- 6- أن تكون متنوعة لمراعاة المرحلة التعليمية التي يمر بها التلميذ أو الطالب.
- 7- أن تكون مستمرة.
- 8- أن تكون شاملة ومتكاملة (الجوانب المعرفية والقيمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية).
- 9- أن تكون تطبيقية وليس ذات طابع نظري معلوماتي.
- 10- أن تكون قابلة للتطبيق وللممارسة، بحيث تكون متناسبة مع الإمكانيات المالية والمادية والبشرية المتاحة لدى المدرسة، إذ لا فائدة من وضع نشاط طموح لا تتوفر إمكانيات تنفيذه.
- 11- أن تكون مرنة.

12- أن تكون جذابة.

رابعاً: معايير تتعلق بالبيئة الداخلية (المدرسة) والبيئة الخارجية (المجتمع المحلي)

- 1- أن تساهم في تحسين وتطوير البيئة الداخلية (المدرسة).
  - 2- أن تساهم في تحسين وتطوير البيئة الخارجية (المجتمع المحلي).
  - 3- أن تساهم في تدعيم العلاقات المتبادلة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
  - 4- أن تناسب وتتوافق مع ثقافة المجتمع.
  - 5- أن لا تخالف القيم الدينية في المجتمع.
  - 6- أن تكون مناسبة للموارد المتاحة في المدرسة.
  - 7- أن تراعي التوازن بين احتياجات التلميذ أو الطالب ومتطلبات المجتمع المحلي.
  - 8- أن تخضع الأنشطة للملاحظة والتقييم والتقويم، من جانب أخصائي الأنشطة المدرسية، وتحليل النتائج للاستفادة منها.
  - 9- أن يكون تقدير هذه الأنشطة المدرسية على أساس قيمتها التربوية والاجتماعية لا على أساس نتائجها المادية فلا يتم الاهتمام فقط بالفوز بالمسابقات والحصول على الجوائز من ميداليات وكؤوس دون مراعاة للقيم الأخلاقية والدينية.
  - 10- توفر الإرادة والحماس لتوفير وتنفيذ هذه الأنشطة لدى الإدارة المدرسية.
- توصيات ورقة العمل: وكانت كما يلي:
- 1- ضرورة زيادة الاهتمام بشكل حقيقي وليس مظهري أو موسمي بالأنشطة المدرسية.
  - 2- ضرورة زيادة الميزانيات المخصصة لتنفيذ الأنشطة المدرسية.
  - 3- ضرورة مراعاة المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة المدرسية والاسترشاد والالتزام بها في جميع مراحل العمل من تخطيط وتنفيذ وتقويم.
  - 4- قيام وزارة التربية والتعليم بوضع دليل ارشادي للمعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة المدرسية حتي يتم الالتزام بها بشكل رسمي من قبل المدارس والقائمين علي هذه الأنشطة.
  - 5- ضرورة أن يتم تخصيص بعض الدرجات علي ممارسة التلميذ أو الطالب لبعض الأنشطة المدرسية ، مما يجعله هو وأسرته الاهتمام بهذه الأنشطة.



6- ضرورة اشراك التلاميذ والطلاب في جميع تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة المدرسية ، وتشجيع هذه المشاركة.

### المراجع.

1. ابن منظور: لسان العرب (1980).
2. جواهر أحمد القناديلي: الخدمات الطلابية (الجيزة: بيمك للتدريب والنشر والتوزيع، 2006).
3. جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد ابراهيم : المنهج المدرسي الفعال (عمان: دار الفكر، ط 4، 2004).
4. حامد عمار: دراسات فى التربية والثقافة، الجامعة بين الرسالة والمؤسسة (القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1996).
5. حسن حسين الببلاوي وآخرون: الجودة الشاملة فى التعليم ، بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد (عمان: دار المسيرة، ط3، 2010).
6. حسن شحاتة: النشاط المدرسى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000).
7. حسين كامل بهاء الدين: التعليم والمستقبل (القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع، 1997).
8. زهير أحمد على الكاظمي: المدخل إلى شؤون الطلاب فى التعليم العالى (الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع، ط2، 1990).
9. سالم بن علي سالم القحطاني: معايير الأنشطة التعليمية ومدي انطباقها علي أنشطة مقرر الحديث، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 158، الجزء الثاني، القاهرة: أبريل 2014.
10. سعد الرشيدى وآخرون: المناهج الدراسية (الكويت: مكتبة الفلاح، 2000).
11. سعد سعيد الرفاعي: إجراءات النشاط الطلابي (جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ، 2008).
12. عادل موسي جوهر وماجدي عاطف محفوظ: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2008).
13. عبد الرحمن صوفى: المعوقات التى تواجه أجهزة رعاية الشباب الجامعى والتخطيط لمواجهةها"، المؤتمر العلمى الأول لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة: مارس 1987.
14. عصام توفيق قمر: إدارة البرامج والنشاطات (القاهرة: مؤسسة المربي للنشر والتوزيع، 2008).

د. مدحت محمد أبو النصر، (المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة المدرسية (اللاصفية)).

15. على إبراهيم محرم: دور الأخصائى الاجتماعى فى مواجهة إجهام الشباب عن المشاركة فى البرامج الثقافية، المؤتمر العلمى الرابع لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم: أبريل 1991.
16. كرم محمد الجندى وعبد الرحمن صوفى: الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1995).
17. كمال زيتون: تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة فى المعايير القومية للتعليم بمصر، المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة: 2004.
18. مجيد الكرخى: تصميم البرامج فى المؤسسات الاجتماعية (الدوحة: المجلس الأعلى لشئون الأسرة، 2006).
19. محمد جميل بن على خياط: الجامعات الإسلامية، دراسة مسحية تحليلية تقييمية (الرياض: رابطة الجامعات الإسلامية، 1994).
20. محمد نبيل نوفل: تأملات فى مستقبل التعليم العالى (القاهرة: دار سعاد الصباح، 1992).
21. مدحت محمد أبو النصر: جودة الخدمات الاجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة: أكتوبر 2004.
22. مدحت محمد أبو النصر: إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية فى المؤسسات التعليمية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009).
23. مدحت محمد أبو النصر: الأنشطة الطلابية اللاصفية من منظور اجتماعي وتربوي (القاهرة: كلية التربية، جامعة حلوان، 2013).
24. مدحت محمد أبو النصر: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب (الدمام: مكتبة المتنبى، 2013).
25. مدحت محمد أبو النصر: الشباب وبناء المستقبل (القاهرة: المجموعة العربية، 2019).
26. مدحت محمد أبو النصر: مدرسة المستقبل، تطوير العملية التعليمية (الجيزة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2015).
27. مدحت محمد أبو النصر: إدارة الجودة الشاملة فى مجال الخدمات (القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2008).

د. مدحت محمد أبو النصر، (المعايير التربوية والاجتماعية لأنشطة المدرسية (اللاصفية)).

28. مدحت محمد أبو النصر: أساسيات إدارة الجودة الشاملة (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008).
29. مدحت محمد أبو النصر: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (القاهرة: المجموعة العربية، 2017).
30. مدحت محمد أبو النصر: تطوير المدارس (الجيزة: الروابط العالمية للنشر والتوزيع، 2009).
31. منال فاروق سيد على: تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات في الأنشطة الجامعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 17، القاهرة: أكتوبر 2004.
32. يسرى سعيد: تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة: أكتوبر 2002.
33. C. Mitchell : ” Developing a Learning Environment: Applying Technology and TQM to Distance Learning ” , in Mehdi Khosrowpour (edr.) : **Web-Based Instructional Learning** (N.Y. : IRM Press, Hershey, 2002 ) .
34. Dollar Bruce: **Youth Participation** (Washington D.C: Youth Development Office, 1995).
35. Forsyth Donnellson: **Group Dynamics** (California: Cole Publishing Co., 1990).
36. Geff Woolford & Michael Law : **Youth in Perspective : A Study of Youth Services** ( New Zealand : 1980 ) .
37. Jalan Fernando: "Youth Services", in: Richard L. Edwards, ed-in- Chief **Encyclopedia of Social Work**, 19<sup>th</sup> ed, Volume3, Washington, DC: N.A.S.W. Press, 1995.
38. M. R. Hacknan : **Team Work** (San Francisco: Jossy-Bass, 1990).
39. Tom Douglass: **Groups** (London: Tavistock Publications, 1983).



# **International Journal of Research and Studies ( IJS )**

**( IJS )**